

قناطر طالب عبد العزيز

موسم جني السعادات

هذا موسم غرس الخضار، انقضى موسم جني القمح وسبقت السفائن الى الجرايدع والناس جيوب مملأ ويطون شبعت، هذا تشرين الثاني حيث البرد والمطر يطرقان الابواب في ابي الحصبب وعلى مئات الانهار التي تغرف من شط العرب الكبير ماها، على النخيل الذي زاحم العنب والتوت، على القصب والحلفاء التي تزاحم منازل الطين، فلا شمس تجيء ولا ظلال تنقطع، هذا نهار قصير وذلك ليل يطول عند موقد فتبتدا حكاية وتبرق سماء... أنا ذاك كله، فأين أنا من ذاك؟

السفن احتازت عدن الى بومباي، وعبرت عمان الى زنجبار ومنها استصل البلاد البيضاء، تعبر المحيطات محملة بثمر البصرة، رائحة المدينة الرطبة في الالواح وصورتها على الاشرعة، والبحارة الهنود يحملون سلال الخوص رخيصة الى هناك، اقفاص الرطب الذي جُني مؤخرًا هدايا الى المهرجات، وصفائح الزيت مطوية الحواشي معبأة بالتمر البرحي ملوزة ومجوزة ومسمسة، كل ذلك من البصرة وابي الحصبب والغاوي والقرنة والمدينة وكتبين والحوطة، والناس مسرورين، فرحانين. المهاج تدخل البيوت كلها، الملك مؤتمن عند الفلاح والتعاب راض على الملك وعابرو السبيل، عمال المكابس والبساتين من أهل الحوزة والحوية والعمارة والميمونة هذوا بيوتهم المؤقتة بانتظار العودة الى بيوتهم التي جاءوا منها، صاروا أكثر سعادة ولديهم من التمر والحطب ما يكفي الشتاء رغدا وامنيات.

بالمقص الحديد يلقمون التوت والتين، وبالجمال القنب يرفعون اغصان العنب عن الارض، يعلقونها على النخل، فمريات وصوابيط، وهذا موسم كربي الترع الصغيرة والشاخشات، فالماء في كانون الاول ينزل منزلة الطين، وإذا هبت الشمال من بغداد واربييل واسطنبول بردت البصرة، وإذا اثلجت المدن التي على الجبال تلك صارت الريح صرصرا، زهميرا هنا، وما على الناس الا إستخراج الكناتير واخراج ما بطونها من النياب

الصفوف والقنوسات. سيكون العشب قصيرا في البرد وتختفي الحلفاء ويشخ القصب والجولان في الانهار، ستجوع الابرار وتتسلق الماعز اخصاص الجيران، تقرض ما بين جريدها من الحشف، وستلذذ باقفاصها الاوزات البيض ومثلها سيكون حال ما ظل في فن الدجاج من الفراخ التي لم ينبت ريشها بعد، هذا موسم يجوع فيه من لا تمر في بيته، يعرى فيه من ليس في داره إلا بشاشة واحدة، يبكي فيه من لا يجد الحليب في ضرع بقرته.

لكنهم يجدون من يقرضون منه، فلاح فقير وفلاح أقل فقرا، ليس بينهم الغنى، فالغنى سؤال مبهم، معنى من المعاني الكبيرة. كيس الرزو الخطين الاحمرين زنة من وثلاث المئ، والمئ البصري أربعة وستون كيلو غراما، والرئ الشنابل ينثر في قدور الامهات، يصبح ضعيف، فمن كانت اكباسه مملأ لا يجوع، ومن عنده بقرة في بيته لم يعدم الحليب واللبن، والزبدة، لكن من قارب ثمره النقاد دامه سؤال عياله وصعبت احواله، وما ادر لك لعله يستدين؟؟ ففي كل موسم ينثر النخل ويتفق في طوق العنب برعم جديد، تلطب في نهر الجيران سمكة، يتهدل من خص الاخرين قرع وفتاء ويقطين، فقيم البؤس وقيم الهم والغم.

يأتي من أقصى النخل طفل بيده طليخ نخل، يقول: اسقطت الريح البارحة نخلتنا الطويلة، قطع أخي الاكبر رأسها وجاعنا بالجمار، كلما حزن بمنجله قسموا لا يابنت تحته طليخة صغيرة، نحن في نهاية الشتاء، كل طليخة ستعود غدا بشماريح، فقيم يسالك عياك مزيدا من التمر؟ هذا موسم جني السعادات.

الماء في كانون الاول ينزل منزلة
الطين، وإذا هبت الشمال من بغداد
واربييل واسطنبول بردت البصرة، وإذا
أثلجت المدن التي على الجبال تلك
صارت الريح صرصرا، زهميرا هنا



المهرجان الخامس لـ "طريق الشعب": القشلة تحفي بعناوين الصحف

الشيعوي العراقي يعترم استضافة نتاجات المؤسسات العربية والأجنبية



الموسم الخامس نظمت صحيفة طريق الشعب المحلية الناطقة بلسان الحزب الشيعوي العراقي، مهرجانها الخامس لعرض نتاجاتها الاعلامية والادبية والثقافية والاجتماعية، وشهد المهرجان الذي استمر ليومي الخميس والجمعة الفاثتين مشاركة صحف ومجلات عراقية فضلا عن حضور فاعل للمنظمات المدنية بالإضافة الى إقامة الندوات الفكرية والسياسية مع حضور مميز للاغاني التراثية أداها مجموعة من المطربين العراقيين البارزين.

بغداد / زينب المشاط

بغداد / زينب المشاط

بغداد / زينب المشاط

بغداد / زينب المشاط

بغداد / زينب المشاط

بغداد / زينب المشاط

بغداد / زينب المشاط

بغداد / زينب المشاط

بغداد / زينب المشاط

بغداد / زينب المشاط

بغداد / زينب المشاط

بغداد / زينب المشاط

بغداد / زينب المشاط

بغداد / زينب المشاط

بغداد / زينب المشاط

بغداد / زينب المشاط

أن بساطة النواب وحمله همّ الوطن على كتفه وفي قلبه وحتى قصائده كانت كفيلا ينيله هذه الكاتبة المهمة وهي الترشح لجائزة نوبل. كما تضمنت الجلسة قراءات شعرية للنواب قرأها الشاعر ناظم السماوي الذي رافق الشاعر في معتقلاته.

ولأن هذا العام جاء بأهم منجز أدبي وسياسي عراقي وهو تحرير الموصل من سيطرة إرهاب داعش، ولأن المهرجان حمل شعار "الانتصار على داعش" أقيمت ندوة أخرى في المهرجان بعنوان "الموصل المستباحة - الموصل المحررة" في اليوم الأول من المهرجان، قدم الجلسة الاعلامي حامد السيد، وتحشد فيها د. حسام رشيد وهو ابن المدينة عن أبرز المراحل التي شهدتها المدينة في زمن داعش وما بعده.

كذلك نظم المهرجان ندوة خاصة عن محنة الصحافة الورقية غير الحكومية، والتي أقيمت ظهرية يوم اليوم الثاني للمهرجان، قدمها الكاتب والصحفي محمد غازي الاخرس، وتحدث فيها كل من د. أحمد عبد المجيد، وباسم الشيخ ومصطفى محمد وسروة عبد الواحد، حيث سلطت هذه الجلسة الضوء على ما تعانيه الصحافة الورقية المستقلة اليوم والتي تحاول أن تتعد وتسمو عن مظاهر الدعم الحكومي أو التي تحاول أن تكون بعيدة كل البعد عن الانحياز لجهة معينة والترويج لها، فهذا النوع من الصحف والتي تعمل على التحدث باسم المواطن البسيط سيلاقي الكثير من المعوقات خصوصا في الفترة الأخيرة التي تشهد قلة إقبال على المطبوع الورقي بكل أشكاله.

وأختتم المهرجان بإقامة حفل غنائي للفنانة أمل خضير، إضافة إلى بعض المقطوعات الشعرية وتوزيع جوائز المهرجان على الفائزين.

وإرشيفها منذ تأسيس الرابطة سنة ١٩٥٢ وحتى اليوم حيث تستمر صحيفتنا بالإصدار وكذلك عرض بوسترات لمناهضة العنف ضد المرأة ونأمل أن تكون مساهمتنا فاعلة في هذا المجال. وتضمن المهرجان عرض نتاجات لأبرز الصحف المحلية منها طريق الشعب، والمدى، وكل الأخبار، والتأخي، والزمان، ووصف ودور نشر أخرى.

ويقول همام قصبي المدير التسويقي لصحيفة (المدى)، أن "مؤسستنا أدبت ومنذ تأسيسها على المشاركة في المهرجات والاحتفالات الثقافية والاعلامية والصحية بكل اشكالها، معتبرة أن هذا النوع من المشاركات يدعم عجلة الثقافة والصحافة ويطورها"، مؤكداً أن "المدى حضورها الواضح على مدى سنوات في هذا المهرجان، أما مشاركتها هذا العام فتميزت بتوزيع ما يقارب ألف نسخة من الكتب المجانية على القراء الأعداء، وهذا بهدف دعم مشروع الثقافة والعمل على

ببورها تقول رئيس رابطة المرأة العراقية شميران مروكل لـ "المدى"، أن "هذا المهرجان الخامس لطريق الشعب والذي اختير تحت شعار الانتصار على داعش" هذا المهرجان ثقافي وإعلامي وصحفي، ولكنه تطور حاليا وصولا الى دورته الخامسة حيث أصبح ظاهرة ثقافية ساهمت بها الصحف العراقية والعربية، وأحيانا حتى أجنبية إضافة الى مشاركة مؤسسات ثقافية غير عربية".

ويشأن أهداف مشاركة المنظمات الحقوقية في المهرجان تقول مروكل "في مشاركاتنا هذه نحن نقوم بعرض أعمالنا، ومنجزنا، وأهذافنا، مثلا أننا على الصعيد الشخصي قدمت بالاحتفالات والمناسبات، لهذا فضلنا أن نختر تشرين الثاني، حيث أن الجو مناخيا يساعد على إقامة مثل هذه المهرجات إضافة الى الحضور الجماهيري الرائع، وغياب المناسبات الكثيرة بهذا الشهر، ما يمنح مهرجاننا حضورا وتميزا أكبر".

الإفلاس يجبط إدراج أقدم قلاع كركوك ضمن التراث العالمي

مسيحيو المدينة قلقون من اندثار تراثهم بسبب الإهمال

مطالبات محلية للمركز بالاسراع لإعادة الحياة لأثار المحافظة



طلاب ابتدائية يزورون قلعة كركوك.. أرشيف

العسكرية. وبنيت قلعة كركوك في الأصل على تل دور ذي أربع زوايا يرتفع عن السهول المحيطة به ويشرف على وادي نهر صغير ذي مياه قليلة يقبض عادة في الفيضانات ويعرف بنهر الخاصة وعلى ما يظهر فإن هذه القلعة كانت مسورة في العصور القديمة وكان لها أربعة أبواب سماها العثمانيون بالباب الرئيسي ذي المدرجات وباب الطوب وباب البنات السبع وباب الحلوجية.

أشهر المجمعات السكنية في قلعة كركوك كانت تقع في قسمه الغربي الذي اشتهر بمحلة حمام حيث شاطر فيها المسلمون اخوانهم المسيحيون لقرون عديدة وكان كل من مركز مطرانية بإجراسي وجامع النبي دانيال يقعان في نفس المحلة.

ومواقع التراث العالمي هي معالم تقوم لجنة التراث العالمي في اليونسكو بترشيحها ليتم إدراجها ضمن برنامج مواقع التراث الدولي التي تديره المنظمة، وهذه المعالم قد تكون طبيعية، كالغابات وسلاسل الجبال، أو من صنع الإنسان، كالبنائيات والمدن، وقد تكون مختلطة.

وتنطلق هذا البرنامج عن طريق اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، الذي تبني خلال المؤتمر العام لليونسكو، في (١٦) من تشرين الثاني (١٩٧٢)، ومنذ توقيعهما، تمت مصادقة ١٨٩ دولة على هذه الاتفاقية، ويهدف البرنامج إلى تصنيف وتسمية والحفاظ على المواقع ذات الأهمية الخاصة للجنس البشري، سواء كانت ثقافية أم طبيعية، ومن خلال هذه الاتفاقية، تحصل المواقع المدرجة في هذا البرنامج على مساعدات مالية تحت شروط معينة.

عليك أن تضع رموزها بالمقدمة لتتعرف على هويتها فهي القلعة والنار الأزلية"، مؤكداً يجب على الحكومة العراقية أن تعمل على إعادة الحياة لقلعة كركوك وترميمها لما تمثله من معلم سياحي وتاريخي يسهم في توحيد جهود مكونات كركوك وترسيخ تعاضدهم الأصيل عبر التاريخ والتي كانت القلعة هي أحد صوره المضيئة".

وشهدت كركوك مساعي في السنوات الماضية إلى إدراج قلعة كركوك ضمن قائمة التراث الإنساني التي تعدها منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة.

وقال عضو مجلس النواب العراقي عن محافظة كركوك حسن توران لـ "المدى"، نحاول قدر الإمكان إدراج قلعة كركوك ضمن قائمة اليونسكو للمواقع الأثرية العالمية من أجل الحفاظ على ما تبقى من آثارها".

وأوضح إن قلعة كركوك تعتبر رمز وحدة أبناء المحافظة وسبق أن تعرضت إلى حملة تدمير كبيرة قام بها النظام البائد تحت حجة ترميمها".

كركوك / مروان العاني

قلعة كركوك كل جزء فيها له حكاية.. فالقلعة التي انتهى بناؤها في العام ٨٥٨ قبل الميلاد وهدمت في تسعينيات القرن الماضي، تضم مواقع بختاي خاتون والانبيا وحزين وعزير ودانيال وأولو جامع وقيصرية، سكانها يترددون إليها باستمرار أملا في إعادة احيائها وإعمارها وهي تجسد صورة لواقع مكوناتها المنأخية عبر التاريخ.

ودعا أمير أحمد حسين في حديث لـ "المدى"، الحكومة العراقية بإعادة الحياة للقلعة لكي تعود لغايتها الطبيعية كونها موقعا تاريخيا وتراثيا ودينيا ورمزا بارزا لكركوك. ويؤكد حسين إن قلعة كركوك وضعها مؤلم اليوم ونحن نحمل مطالبات بترميمها وتحويلها لمرفق سياحي متكامل.

ويؤكد المختص بالأثار محمود حسن قلعي، يجب أن يراعى في إعادة الاعمار للقلعة رمزيتها وطرازها التاريخي والتراثي فهي موقع يضم آثارا يهودية وكلدانية وعثمانية وعباسية فهي صورة لتاريخ كركوك القديم الذي يجب إعادة الحياة له لما يمثله من صورة أصيلة لكركوك".

ويؤكد أيوب ميخائيل وهو أحد الذين ولدوا بالقلعة أو ما يعرف بسكان القلعة من الكلدان، إن واحدة من أسس وجذور الكلدان في كركوك هي قلعتها والتي تضم الكلدان وما يعرف بسكان القلعة والكنيسة الحمراء وكنيسة الكلدان".

وتقع القلعة وسط مدينة كركوك وتحيط بها القيصرية ومحال تاريخية وتراثية تمثل قلب المدينة.

ويقول صواش عمر قادر لـ "المدى"، وهو أحد محبي قلعة كركوك "حينما تنظر الى كركوك

منه وعددها ٥١ لوحاً يعود تاريخها إلى منتصف القرن الثاني عشر قبل الميلاد، وقد تم العثور عليها في سفح القلعة صدفه عام ١٩٢٢.

وطالب مجلس محافظة كركوك، الثلاثاء ١٩ تشرين الثاني ٢٠١٣، وزارة السياحة والآثار، ومنظمة اليونسكو، بإدراج (قلعة كركوك) على لائحة التراث العالمي، مبينة أن من الضروري إسهام المجتمع الدولي في إعمار القلعة على غرار ما تم مع نظيرتها في أربيل.

وتقول المصادر أن البابليين سموها (أرابخا) وسماها الآشوريون المستوطن القريب منها (أرافا) والتي حرقت في التاريخ القريب إلى

منه وعددها ٥١ لوحاً يعود تاريخها إلى منتصف القرن الثاني عشر قبل الميلاد، وقد تم العثور عليها في سفح القلعة صدفه عام ١٩٢٢.

وطالب مجلس محافظة كركوك، الثلاثاء ١٩ تشرين الثاني ٢٠١٣، وزارة السياحة والآثار، ومنظمة اليونسكو، بإدراج (قلعة كركوك) على لائحة التراث العالمي، مبينة أن من الضروري إسهام المجتمع الدولي في إعمار القلعة على غرار ما تم مع نظيرتها في أربيل.

وتقول المصادر أن البابليين سموها (أرابخا) وسماها الآشوريون المستوطن القريب منها (أرافا) والتي حرقت في التاريخ القريب إلى

وتضم القلعة أضرحة ثلاثة أنبياء دانيال